

الخطر الثلاثي: حماية اللاجئين المعرضين للخطر الناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي

فهم الشيخوخة

1. الهدف

تهدف هذه الوحدة إلى تقديم فهمًا عامًا للتعريفات المختلفة للشخص المسن، والعوامل التي تساهم في التمييز ضد الأشخاص كبار السن. كما تبين الفرق بين التعريفات الزمنية والتعريفات الاجتماعية للشخص المسن.

2. الاستخدام

يمكن استخدام هذه الوحدة كجزء من تدريب نصف يوم أو يوم واحد أو يومين (راجع نموذج جداول الأعمال).

الوقت	المنهجية	المواد
ساعة ونصف	باور بوينت إثارة الأفكار مناقشة عمل جماعي	ورقة عرض علامات باور بوينت فهم الشيخوخة البرروجيكتور

3. خلفية عامة

- طبقًا لمفوضية شؤون اللاجئين، تشكل نسبة اللاجئين كبار السن 3% من إجمالي عدد السكان الذين تهتم بهم المفوضية. معظم كبار السن المهجرين هم من النساء.
- تعريف الشخص كبير السن الذي تتبناه منظمة الصحة العالمية هو أنه شخص يزيد عمره عن 60 عامًا. في هذه الوحدة، سوف نستخدم تعريفًا ثقافيًا اجتماعيًا أكثر مرونة لكبار السن حيث يضع في الاعتبار تطبيق الأعراف الثقافية ومتوسط العمر في إطار أوضاع الناس والبيئة.
- خلال الصراعات وعدم الاستقرار، تنهار شبكات الدعم الاجتماعي، تاركة الأشخاص كبار السن يعتمدون على أنفسهم أو ربما يصبون أرباب أسر بسبب فقد الجيل الأوسط نتيجة الصراع المسلح أو فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- التحيز القائم بين بين الفاعلين في مجال العمل الإنساني تجاه المرأة والطفل والشباب يضيف عائقًا جديدًا في التغلب على الحجب الذي يعانيه اللاجئون من كبار السن.
- الحجب والعزلة أو مسؤوليات اللاجئين من كبار السن تجاه المعالين قد تسهم في التعرض إلى العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.
- المحظورات الاجتماعية المتعلقة بالجنس وكبار السن تزيد من "ثقافة الصمت" التي تحيط باللاجئين من كبار السن الذين تعرضوا إلى العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.
- ينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة 1 على أن "جميع الناس يولدون أحرارًا متساوين في الحقوق والكرامة." ولا تتغير هذه المساواة مع تغيير السن: الشيوخ والعجائز لهم نفس الحقوق التي للشباب. ولكن لا يتم الإقرار صراحة بكبار السن في أي من موثائق قوانين حقوق الإنسان الدولية، ونتيجة لذلك، يحتاجون إلى عناية إضافية.

المصادر

تقرير الخطر الثلاثي، الصفحات 17-21.
المنظمة الدولية لمساعدة كبار السن (2002) تشجيع الوكالات على إيلاء الاهتمام باحتياجات ومعرفة وخبرة كبار السن. المنظمة الدولية لمساعدة كبار السن (2010) تعزيز حقوق كبار السن: نحو اتفاقية أممية. مكدونالد، فلوريدا (2002) الحماية القانونية للمستضعفين: قضية المشردين داخليًا من كبار السن. مشروع قانون اللاجئين (2016) لا يوجد ما يدعو للفخر في الشيخوخة: محنة اللاجئين من كبار السن في أوغندا. اليونيسيف (2003) العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي ضد اللاجئين والعائدين والمشردين داخليًا. مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (2016) اتجاهات عالمية: التهجير القسري في 2015. مفوضية شؤون اللاجئين (2013) العمل مع كبار السن في التهجير القسري. منظمة الصحة العالمية (2002) تعريف العمل المقترح لشخص مسن في أفريقيا لمشروع MDS.

4. الشرائح

يقدم لك هذا القسم المعلومات الأساسية والموارد، حسب الاقتضاء، لكل شريحة من شرائح الباور بوينت في هذه الوحدة. كما يعطيك تعليمات لتسهيل التدريبات والمناقشات الجماعية.

الشريحة 1: الغلاف



الشريحة 2: الأهداف

الأهداف



1. الاختلافات بين التعريفات الزمنية والبيولوجية والثقافية الاجتماعية للشيخوخة
2. كيف يؤثر التمييز على الأشخاص كبار السن

مع نهاية هذه الدورة، سيكون المشاركون قادرين على فهم

2 HIAS | تدريب الخطر الثلاثي

الخلفية

- اقرأ الأهداف.
- بين أن الوحدة ستركز على موضوعين رئيسيين: (1) درجة تعقيد التركيبة الاجتماعية والثقافية التي تعرف الأشخاص على أنهم "كبار سن" وكيف يمكن تحديد الأشخاص كبار السن عبر السمات المختلفة في سياقات ثقافية متنوعة ، و (2) أصل التمييز والإقصاء ضد كبار السن.

العمر والشيخوخة

استثارة الأفكار الجماعية

- ما هو تعريفك "العمر"؟
- ما هو تعريفك "الشيخوخة"؟

المواد

لوحة فليب تشارت وقلم ماركر

نشاط جماعي (10 دقائق)

- اسأل المشاركين الآن عن تعريفهم "العمر".
- شجع مشاركين مختلفين على تقديم الإجابات.
- سجل الإجابات على الفليب تشارت.
- لخص عبر وضع تعريفاً مختصراً "العمر" يكون مشتقاً من الإجابات المقدمة.
- أكتب التعريف على لوح فليب تشارت.
- افعل نفس الشيء "الشيخوخة".
- ضع تعريف العمر وتعريف الشيخوخة على الحائط للرجوع إليهما لاحقاً.

السن

- الزمنى – يقوم على الوقت وليس الحالة البيولوجية
- تقدمى – كلنا نتجه إلى هناك وبنفس الوتيرة
- لا رجعة فيه – يمضي العمر قدمًا؛ في اتجاه واحد

الخلفية

- قارن تعريف المشاركين للعمر مع التعريف المقدم في الشريحة.
- العمر هو مرجعية زمنية تتعلق بالوقت الذي مر منذ الولادة وليس حالة بيولوجية. عندما يقول أحدهم "عمري 34 سنة"، فهذا الشخص يشير إلى أنه قد مر 34 سنة منذ تاريخ ولادته. يمكن للمرء أن يضع مجموعة متعددة من الافتراضات فيما يتعلق بحالة الشيخوخة البيولوجية لشخص في سن 34، ولكن هذه السمات البيولوجية تعتمد أيضًا على الجينات والتغذية والصحة، وخلاف ذلك.
- وحيث أن العمر يرتبط بالوقت، فهو تقدمى ولا يرجع إلى الوراء.

الشيخوخة

- طبيعياً - العمر هو حالة بيولوجية تؤثر على أناس مختلفين بطرق مختلفة
- تقدمي - كما تختلف وتيرته من شخص لآخر
- لا رجعة فيه - لا يمكن إيقاف تقدم العمر حتى مع مستحضرات التجميل أو جراحات التجميل أو العلاجات الهرمونية

5 HIAS | تدريب الخطر الثلاثي

الخلفية

- قارن تعريف المشاركين للشيخوخة مع التعريف المقدم في الشريحة.
- تتعلق الشيخوخة بمجموعة واسعة من التأثيرات على الخلايا والجزيئات، الأمر الذي يؤدي الانخفاض التدريجي في القدرة الجسدية والعقلية، وزيادة مخاطر الإصابة بالأمراض والموت في نهاية المطاف.
- الشيخوخة هي عملية بيولوجية تتعلق بالوقت ولكنها تؤثر على كل منا بطريقة مختلفة.
- كل منا يواجه الشيخوخة بوتيرة مختلفة، تحدها السمات الوراثية لكل منا وبيئتنا (التغذية والأمراض والضغط أو الإجهاد وما إلى ذلك).
- يمكن إخفاء بعض علامات الشيخوخة مثل التجاعيد والعلامات الأخرى المتعلقة بالبشرة عبر التدخل التجميلي، ولكن عملية الشيخوخة لا رجعة فيها.
- يخاف الناس من الشيخوخة لأنها ترمز إلى نهاية وجودنا كما أنها ترتبط مع نهاية القوة والجمال. نحاول التكيف معها على أفضل نحو ممكن.

المصادر

منظمة الصحة العالمية (2015) [الشيخوخة والصحة](#).

تعريف كبار السن

- الأمم المتحدة – الشخص الذي يزيد عمره عن 60 سنة
- ثقافي إجتماعي – كبر السن هو مفهوم اجتماعي يختلف من مجتمع لآخر على أساس التصورات والمفاهيم الاجتماعية للعمر الزمني، والعمر البدني، والأدوار الاجتماعية، والتسلسل الهرمي للسلطة المتعلق بالعمر، ويشمل:
 - الحالة العائلية (مثل الأجداد أو الأرامل)
 - المظهر البدني (مثل الشيب والتجاعيد)
 - الحالات الصحية المرتبطة بالعمر (مثل التدهور البدني الناتج عن الأمراض المزمنة)

تدريب الخطر الثلاثي | HIAS 6

الخلفية

- أسأل المشاركين عن كيفية تعريف كبار السن في تعاملاتهم المادية اليومية المهنية وكيف يتوافق التعريف مع الواقع الثقافي الاجتماعي لمجتمعهم.
- اطلب من أحد المشاركين التطوع لقراءة تعريفين من تعريفات كبار السن المذكورة في الشريحة، وناقش ذلك.
- في بعض الثقافات والمجتمعات، يوصف الناس بأنهم كبار السن على أساس الحالة الاجتماعية (الأرامل، الأجداد، إلخ).
 - اطلب من المشاركين إعطاء بعض الأمثلة.
- في بعض الحالات يُعزى كبر السن إلى بعض الملامح الجسدية مثل الشيب والتجاعيد أو بعض الحالات الصحية المرتبطة بتقدم السن، ولكن هذه السمات يمكن أن تظهر بسبب العوامل الوراثية وفي بعض الحالات الأخرى لدى أشخاص في العشرينات والثلاثينات.
- الصحة والتغذية والفقر والوصول إلى الخدمات الطبية قد تحدد متوسط العمر.
- في بلدان مثل سوازيلاند وليسوتو أو جمهورية أفريقيا الوسطى، متوسط العمر المتوقع هو 49 سنة، وهذا المتوسط أقل بكثير من تعريف الأمم المتحدة للشخص المسن. في مثل هذه الحالة، يمكن وصف الناس على أنهم كبار سن وهم في سن زمنية أصغر بكثير.

المصادر

إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (2015) [توقعات الأمم المتحدة للسكان في العالم: مراجعة 2015](#).

التمييز القائم على أساس العمر أو "التمييز ضد المسنين"

- يحد من قدرة الشخص على المشاركة بصورة متساوية في المجتمع بسبب عمره/عمرها
- ينطبق على
 - كبار السن
 - الأطفال
 - الشباب

7 HIAS | تدريب الخطر الثلاثي

الخلفية

- قبل عرض الشرائح، اسأل المشاركين حول كيفية ترسيم الفئات العمرية (الكبار والصغار) لحقوق الناس وقدراتهم على المشاركة في المجالات الاجتماعية والقانونية والاقتصادية.
- اعرض الشريحة وناقش.
- عادة يتم تخصيص مساحات قانونية وسياسية واجتماعية مختلفة لكبار السن والأطفال والشباب تتصل جميعها بالموافقة والاستقلال والنضج العقلي/القدرة. هذه التصنيفات كبيرة الأهمية في بحث استقلال كبار السن وقدراتهم العقلية والفكرية، مما يسمح بوجود حاجة إلى تمثيل كبار السن بواسطة الآخرين.
- التمييز ضد كبار السن هو نمط من التحيز أو التمييز ضد الأشخاص بسبب سنهم. يحدث التمييز ضد كبار السن عند معاملة الناس بطرق مختلفة بسبب أعمارهم.
- التمييز ضد كبار السن والتمييز على أساس العمر يمكن أن يؤدي إلى انتهاك الكثير من حقوق الرجال الشيوخ والنساء العجائز، مثل الحق في التعليم والحق في الأمن الشخصي وحق حرية الحركة والتنقل والحق في عدم التمييز من قبل مقدمي خدمات الرعاية الطبية.

المصادر

المنظمة الدولية لمساعدة كبار السن (2010) [تعزيز حقوق كبار السن: نحو اتفاقية أممية](#). الأمم المتحدة (1948) [الإعلان العالمي لحقوق الإنسان](#).

التقاطع

- يمكن أن يواجه كبار السن تمييزًا إضافيًا إذا كانوا

– نساء

– من ذوي الإعاقات

– أقليات دينية

– أقليات جنسية (LGBTI)

– لاجئين

الخلفية

- وضح أن كبار السن يمكن أن يواجهوا تحديات إضافية عندما يكونوا جزءًا من فئة اجتماعية أخرى تعاني مزيدًا من التمييز.
- **التقاطع** هو مصطلح يصف الطبيعة المتداخلة للفئات الاجتماعية، بما في ذلك الجنس والطبقة والنوع الاجتماعي (الجنس) والتوجه الجنسي والسن والإعاقة، كما تنطبق على شخص ما أو مجموعة ما، والتي تؤدي إلى خلق أنظمة متداخلة من التمييز أو التحيز.
- على سبيل المثال، الشخص المسيحي المسن الذي يعيش في بلد يشكل المسلمين غالبية السكان فيه يمكن أن يواجه تحديات أكبر في الوصول إلى الخدمات الصحية من تلك التي يواجهها المسلم.
- اسأل المشاركين إذا كان بإمكانهم التفكير في الطرق التي يمكن أن تجعل النساء العجائز أو كبار السن من ذوي الإعاقة يواجهون عوائق اجتماعية أكثر من الرجال الشيوخ أو كبار السن غير المعوقين.

كبار السن: حقيقة أم خرافة؟

- هل يكون لكبار السن احتياجات أكثر أم أقل من الشباب؟
- كلما تقدم الناس في العمر، هل تزيد مسؤولياتهم الاجتماعية أم أنها تقل؟
- هل يتمتع كبار السن بمرتبة اجتماعية أعلى أم أقل من متوسط العمر أو الأشخاص الصغار؟
- هل تركز وكالات العمل الإنساني على احتياجات كبار السن أم لا؟
- هل كبار السن من النساء أكثر عرضة لمخاطر إغفال احتياجات الحماية عن كبار السن من الرجال؟

تدريب الخطر الثلاثي | HIAS 9

الخلفية

- وجه الأسئلة المعروضة في الشريحة إلى المشاركين. لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.
- خصص 3 دقائق لكل سؤال لمناقشته، معتمدًا في ذلك على المعلومات العامة.
- زيادة أو نقصان احتياجات الشخص المسن هي أمر فردي وقد يعتمد على الموارد الطبية والعقلية والاقتصادية ودرجة توافر شبكة الدعم الاجتماعي.
- في بعض الثقافات، يحصل كبار السن على أدوار قيادية مميزة في المجتمع بصفاتهم هم القائمون على المعرفة. في مجتمعات أخرى، وخاصة تلك التي تتبع نظام قيمة اقتصادية نيوليبرالية بشكل أكبر، يمكن أن يفقد كبار السن الكثير من مسؤولياتهم الاجتماعية عند التقاعد والانتقاع عن العمل، ونتيجة لذلك يمكن أن يفقدوا وضعهم الاجتماعي في المجتمع والجماعة.
- بسبب مرض نقص المناعة البشرية/الإيدز وأهوال الصراع المسلح، يجد الكثير من النساء العجائز أنفسهن المعيلات لأسر تضم أحفادهن الذين قضى آبائهم. هؤلاء النساء معرضات بشكل أكبر لمخاطر العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي خلال سعيهن لتدبير متطلبات العيش كما يمكن أن يتعرضن للسلوكيات والمواقف المحفوفة بالمخاطر مما يجعلهن أكثر عرضة للعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي (SGBV).
- في أوضاع النزوح، يفقد الرجال المسنين أرباب الأسر الكثير من ممتلكاتهم ومواردهم. عدم القدرة على أداء الأدوار الجندرية تجاه أسرهم ويتعرضون، في بعض الأحيان، إلى العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي من الزوج أو أعضاء الأسرة أو يتورطون في أوضاع العنف المحلي بسبب زيادة التوتر حول توقعات الدور الجندري.

المصادر

تقرير الخطر الثلاثي، الصفحات 17-22.
المنظمة الدولية لمساعدة كبار السن (2002) تشجيع الوكالات على إيلاء الاهتمام باحتياجات ومعرفة وخبرة كبار السن. مكدونالد، فلورا (2002) الحماية القانونية للمستضعفين: قضية المشردين داخليًا من كبار السن.

لاجئين كبار السن في التهجير القسري

‘ شعرت أنني ميت وكنت أسأل نفسي لماذا حدث هذا لي. عندما ذهبت إلى الحكومة بخطاب إحالة من المأوى، صرخوا في وجهي، “نحن لا نحب مثل هذه الأشياء! (العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي)” هؤلاء الناس لا يبالون، وليس لديهم رحمة؛ إنهم حتى لا يهتمون عندما يطلب كبار السن المساعدة. أنت مضطر للكفاح والسعي بنفسك لأنهم لا يبالون. يبدو الأمر وكأنك لست آدميًا عندما يراك هؤلاء هناك’.

امرأة عجوز لاجئة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٨ مارس ٢٠١٤.

10 HIAS | تدريب الخطر الثلاثي

الخلفية

- اطلب من أحدهم التطوع لقراءة النص.
- اسأل المشاركين عن السبب في اعتقادهم بأن هذه المرأة العجوز اللاجئة في جوهانسبرغ تشعر بالغرابة بدرجة كبيرة.

أثر التهجير الممتد

- أوضاع التهجير الممتدة تؤدي إلى التدهور الاجتماعي
- يبحث الشباب عن الفرص والإمكانيات فيما وراء المعسكرات
- يتم ترك كبار السن للدفاع عن أنفسهم في مجتمع مع حماية أقل
- وقد يتبنى مقدمي الخدمات منحى مشابه، عبر إهمال احتياجات كبار السن

الخلفية

- في حالات التشريد طويل المدى، تتفكك شبكات الدعم الاجتماعي والتسلسلات الهرمية حيث تصبح معرفة كبار السن وقيادتهم غير ذات صلة في ظل الأوضاع الجديدة، في حين أن اللاجئين الشباب يغادرون المخيمات بحثاً عن فرص أفضل.
- في مثل هذه الأوضاع طويلة الأجل، قد يجد كبار السن أنفسهم في حالة أكثر عزلة.
- وقد يتبنى مقدمي الخدمات منحى مشابه، عبر محاولة تأمين مستقبل المجتمع عبر الاستثمار أكثر في الشباب على حساب كبار السن.

المصادر

مفوضية شؤون اللاجئين (2000) [سياسة UNHCR للاجئين من كبار السن](#).

ملخص

- استخدم تعريفًا اجتماعيًا ثقافيًا للسن
 - يمكن أن تكون أكثر مرونة واستيعابًا للسياق خاصتك على حسب العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمادية والعوامل المتعلقة بالصحة
- التمييز ضد كبار السن
 - يحد من قدرة الشخص على المشاركة بصورة متساوية في المجتمع بسبب عمره/عمرها
- التقاطع
 - يمكن أن تواجه النساء العجائز والأقليات الدينية أو الجنسية والأشخاص ذوي الإعاقة عوائق أكبر وأكثر
- التهجير القسري يعزل كبار السن

الخلفية

- ا طرح نقاط الموجز.
- اسأل المشاركين إذا كان لديهم أي أسئلة أو طلبات توضيح.